

شرح الكافي }467} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الصالحين اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا منذيرا صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه -

00:00:02

طيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم وجاحدوا في الله حق جهاده حتى اتاهم اليقين منهجهم اما بعد ولا زالوا في كتاب الجهاد وقد انتهينا في درس ليلة البارحة -

00:00:28

فيما يتعلق بالقائد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد. وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين -

00:00:49

وسلم سليمان كثيرا قال المصنف رحمة الله وغفر الله له ولشيخنا ونفعنا الله بعلومنا قال كتاب الجهاد قال باب ما يلزم الجيش من طاعة الامام قال رحمة الله فصل وقال احمد رحمة الله تعالى لا يعجبني ان يخرج مع القائد اذا عرف به ان يخرج -

00:01:12

قال لا يعجبني ان يخرج مع القائد اذا عرف بالهزيمة هذا مرتبط بما مضى في درس ليلة البارحة وهو وجوب طاعة الامير في الجيش عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا -

00:01:38

واولي الامر منكم. وايضا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الابريل فقد عصاني. والادلة كثيرة جدا -

00:01:56

وصلنا الى طرف منها في درس ليلة البارحة. المهم هنا انه يجب ان ينزل عند رعي الامير يعني امير الجيش اي قائده ولا ينبغي ان يخالف الا ان يأمر فيه معصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق -

00:02:13

ولذلك معلوم بان القائد انما يختار وامير الجيش يختار لخبرته ودرايته ومعرفته كما بينما ذلك في درس قال رحمة الله لا يعجبني ان يخرج مع القائد اذا عرف بالهزيمة وتضييع بالهزيمة يعني اللي بيت روح -

00:02:33

والهزيمة في نفوس الناس لن يثبتهم ويقول الجهاد ليس بامر سهل والجهاد فيهم مخاطرة بالنفس وربما لا تعود وتفقد ماذا يفقدك اهلك ووالدك ثم يأتي بتلك العبارات التي يضعف فيها الهم بدل ان يشد منها وان يبت فيهم العزيمة. فيقول الامام احمد رحمة الله تعالى هذا لا يفرج -

00:02:54

قال فان كان القائد يعرف الخمر والغلول يغزى معه. المؤلف رحمة الله تعالى يقول قد يكون القائل صالح ولكن ضعيفا وظعفه لا يقف عنده وحده بل ينتقل الى جنوده الى المقاتلين معه. فهذا ينبغي عدم الخروج معه لان هذا -

00:03:23

ففيه مخاطرة ومغامرة. لكن قد يوجد شخص يقع في بعض المعااصي كما ذكرت شرب الخمر او الاخذ من الغنيمة او لذلك لكن لديه غيرة على الاسلام وحرص على الحفاظ عليه والدفاع عن بيضته وهو يسعد بسعادة -

00:03:49

المؤمنين وبنصرهم ويعمل للامتهم. فهذا لديه من المزايا الشيء الكثير. وقد ذكرنا نماذج من ذلك وذكر رحمة الله تعالى اذا كان لك من الامر شيء فلا تخرج فانت سمعت رأي الامام وهذا رأي اكثر العلماء. لانك اذا كان معروفا بضعفه وبالهزيمة فماذا -

00:04:09

تنظر منه يعني العلماء تجاوزوا قالوا قد يكون فاسقا لكنه خوي ولذلك المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في كل

خير قال فان كان القائد يعرف بشرب الخمر والغلول يغزى معه. اذا كان له شفقة وحيطة على المسلمين. انما - [00:04:32](#)
فجوره على نفسه قال ويروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله لا يؤيد هذا الدين للرجل الفاجر متفق عليه. هذا ان
يولي هو قطعة صغيرة من حديث طويل اخرجه البخاري رحمة الله تعالى في عدة مواضع وآخرجه مسلم. وله - [00:04:57](#)
قصة معروفة هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر يعني في قتال اهل خيبر ثم انه جاء ذكر رجل فذكره عدد من
الصحابة بخير وما يتميز فيه من الشجاعة - [00:05:20](#)

فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعركة الى معسكره وكذلك الاخرون ايضا زادوا في الثناء علي وانه ابلي بلاء حسنا
وانه لا يقف امامه شارد او الا ما - [00:05:40](#)

كان يلقي برؤوس الاعداء فكان معروفا بطعنه وبشجاعته الى اخره الرسول عليه الصلاة والسلام رد قال هو في النار. او هو من اهل
النار ثقل ذلك على عدد من الصحابة رجل - [00:05:58](#)

اولى في سبيل الله ونافع عن الاسلام وكان شديدا على الاعداء برز ذلك في المعركة فشق عليهم وقف شخص نفسه على ان يعرف
حقيقة لا نوفمبل لذلك. فصار يتبع الرجل اينما ذهب - [00:06:17](#)

ان ذهب ذهب وراءه ان وقف وقف بجواره الى ان اصابته جراح شديدة اتخنته يعني اثقلته فانتهى الى ان اخذ سيفه فوضع طرفه
على الارض ووضع ذبابته ما بين ثدييه ثم - [00:06:37](#)

اخذ يدفع نفسه عليه يعني يحمل نفسه عليه حتى مات. اذا هو قتل نفسه وقتل نفسه جزا فعاد الرجل فقال اشهد انك رسول الله ثم
سؤاله الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة يسمعون فذكر له قصة ذلك - [00:06:59](#)

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام ان من الرجال من يعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس. وهو من اهل الجنة. وفي الحديث الآخر ان احد - [00:07:22](#)

ليعملوا بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين اهل ذراع فيسبقه - [00:07:42](#)

الكتاب فيدخل النار هذا بينه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا حديث مشهور والحديث الذي اورده المؤلف هذا حديث متفق
عليه والاعمال بالخواتيم كما هو معلوم. ولذلك المؤمن دائمًا ينبغي ان يسأل الله سبحانه وتعالى حسن الخاتمة. لأن هذه - [00:08:02](#)

العصر وهي الأساس. فمن الناس من تجده يبدأ حياته طيبا متقيا ورعا. ولكن تغيره الدنيا فينقذ ومن الناس من ترى انه ينغمض في
الفسق وفي الفجور ثم يهديه الله سبحانه وتعالى فتصلح احواله. فكم نرى من الذين التزموا بعد شقاء - [00:08:23](#)

بعد انحراف. ولذلك لا ينبغي لاحد ان يحكم على احد ويقول هذا فاسق ابدا هذا لا يهتدى او هذا لا يمكن ان يخطئ الله تعالى يقول
من ذا الذي يتأنى علي في قصة - [00:08:45](#)

الذى قال عن رجل والله لا يهدي الله فلان. اذا ايها الاخوة الرسول صلى الله عليه وسلم اعطانا مقاييسه. هذا الرجل قيل انه منافق
وقيل يعني للعلماء فيه كلام كثير وفيه انه قاتل عصبية كما نقل ذلك عنه انه سُئل فقال ما قتلت - [00:09:00](#)

ما اعجب بفعله قال ما قلت ماذا في سبيل الله وانما قتلت عصبيا وتعلمون ان هذا النوع من اول لمن تسعر بهم النار يوم القيمة قال
المصنف رحمة الله رحمة واسعة فصل - [00:09:21](#)

واذا غزى الامير بالناس لم يجز لاحد ان يخرج من من المعسكر للتعلم والاحتطاب ولا غارة ولا ايها الاخوة المعسكر هو مكان ماذا
اجتمع الجنون وهذا الاجتماع ينبغي الا يحصل فيه خلل - [00:09:40](#)

فلا يترك الناس فوضى هذا يذهب هنا وهذا هنا لا يتحرك انسان الا باذن اميره اي قائد. فان اذن له فليفعل وان لم يأذن له فليبقى ولا
ينبغي له ايضا يتأثر لكونه لم يأذن له. لأن هذا هو توجيه له سبحانه وتعالى كما سيدرك المؤلف - [00:10:05](#)

قد يحتاج الى ان يذهب فيما مضى الان تغيرت الامور واصبحت دبابات وطائرات لكن الحاجة قد تبدو لاي انسان بان يطلب ان يخرج
ليس شرطا ان يذهب ليأتي بالعالف ربما يأتي بطعم ربما يأتي بماء ربما يأتي بغير ذلك من الحاجيات ربما في - [00:10:32](#)

الى غير ذلك المهم انه لا يخرج الا باذن ولو خرج بغير اذن يكون مخالفًا قال اذا غزا الامير بالناس لم يجز لاحد ان يخرج من المعسكر للتعلم ولا احتطاب لتعلف يعني لجمع جمع علف للدواوب او احتطاب لاشعال النار - [00:10:52](#)
ولا غارة او يذهب يتصرف من ذات نفسه فيغير على العدو لا ينبغي ولا غير ذلك الا باذنه. كان يحتاج الى امر من الامر فينصرف يتسلل لا يجوز له - [00:11:20](#)

لقول الله تعالى واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. هذى في سورة النور انظروا الى اول انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه - [00:11:38](#)
ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله الى اخر الآية. اذا انما المؤمنون شف بدأ الآية بماذا؟ انما المؤمنون الذين امنوا [00:11:59](#) بالله ورسوله صدقوا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم التصديق يلزم منه الطاعة. واذا كانوا معه على امر جامع - [00:12:24](#)
كان يكون في جمعة يكون في اجتماع في شوري في مثل ما ذكر المعلم فيما يتعلق والاجتماع لاجل الجهاد لا يجوز
لحاد ان يخرج حتى يستأذن. وبين الله سبحانه وتعالى ان الذين يستعدون - [00:12:44](#)
لهم فضل عظيم وجاء كبير من الله سبحانه وتعالى اذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لهم شئت منهم واستغفر لهم الله. اذا اذا
استأذنوك لبعض شؤونهم فذلك ان تأذن ولنك الا تأذن لأن هذا الامر - [00:13:04](#)

مرتبط بك وكذلك من يقوم مقام الرسول لانه ينظر الى المصلحة ينظر في الحال هو اذا رأى ان هناك مصلحة في الاذن اذن. وان رأى
ان المصلحة في جمع الجنود وعدم تفرقهم - [00:13:22](#)
فله ان يمنعهم من ذلك لا ينبغي لهم ماذا؟ ان يغضبوا ولذلك الله سبحانه وتعالى بين فضيلة الذين اذا حكم بينهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لا - [00:13:41](#)

تجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يعني تنزل عند حكم الله تعالى وحكم رسوله. ولا يكفي هذا ان ترضى بل تسلم
لذلك الحكم وتستسلم له قال ولان الامير اعرف بحال الناس - [00:14:01](#)
هذا اذا كان الامير نفسه او من يقيمه لانه قد لا يكون الامير مطلعا على تلك الامر لكنه يختار الرجل الصالح العارف بهذه فينبغي ان
يقوم مقامه لانه انا به عنه - [00:14:17](#)

قال ولان الامير اعرف بحال الناس ومكامن العدو وقربه وبعده ومواضع الامن فلا يأذن لهم الا مع امنه عليهم. يعني يكون القائد على
معرفة بتلك المنطقة من اين يمكن ان يدخل العدو؟ من اين يمكن ان يؤتى المسلمين؟ ربما تكون هناك مواضع يمكن فيها العدو يعني
ويغير على المؤمنين ربما تكون المناطق مختلفة فيختار الاحسن والاجود الى اخره. فهو اعرف بذلك متى يبدأ القتال ومتى لا يبدأ
الى غير ذلك من الامر التي يرى فيها المصلحة - [00:14:45](#)

قال وان خرجو من غير امره لم يأذنوا كمينا للعدو. يعني بدأ المؤلف يقول يترتب على خروجهم بغير اذن. لا يمنع ان يذهبوا واما
العدو يفاجئهم قد لهم كمينا فاغار عليهم. فادى ذلك الى زهق ارواحهم. وهذا لا ينبغي - [00:15:03](#)
هذا واحد او مهلكة او مهلكة قد يأتيه. يكون في مكان يمشي فيتيه في ذلك المكان فيضيع فيترتب عليها نيا او مهلكة يهلكون بها
وربما رحل الجيش فيضيع فيضيع وربما هذا الذي خرج دون اذن انطلق ولم يعلم به الجيش لان الجيش يتفقد - [00:15:27](#)
فيه ولا يعلم بان فلانا خرج فحينئذ يتركه الجيش فماذا سيترتب على ذلك؟ ربما يقع في ايدي الاعداء وربما ايضا يهلك نتيجة عدم
وجود طعام او شراب او ما يوصله الى بلده. اذا هذه كلها تلك الاخطار وغيرها - [00:15:52](#)

نتيجة ماذا؟ المخالفة اذا مخالفة القائد فيها اضرار كثيرة ولذلك لا ينبغي ان يحصل من احد وينبغي اذا منع من الخروج ان يستجاب
له بنفس راضية قال المصنف رحمة الله تعالى فصل - [00:16:16](#)

وتجوز المبارزة في الحرب وتعلمون قصة عائشة في قصة الافك مجرد ذهبت تقضي الحاجة وماذا حصل رحل وهي خفيفة وظن انها
في الاودج فمشوا نعم ولو لم يكن احد يتفقد ما مضى لربما نسيت في البرية لكن هذا لما مر - [00:16:39](#)

تركها تركب وصار يمشي امام ماذ؟ الناقة وهي راكبة فيها وتعلم قصة الافك في نفس السورة التي اورد المؤلف قال رحمة الله فصل وتجوز المبارزة في الحرب. ما هي المبارزة؟ المبارزة ان يخرج فارس ليقابل - 00:17:02

الى فارسا من الاعداء. هذه لا خلاف فيها بين العلماء يكن العلماء وضعوا لها شروط ما يخرج انسان جبان ضعيف ماذ او هرم لا يستطيع فيخرج الانسان شجاع بمعنى او قوي بمعنى انه مسلم وانه لا يهاب الموت لا - 00:17:23

لان هذا يترك اثرا عكسيا على المؤمنين قال وتجوز المبارزة في الحرب وهو ان يخرج الرجل من المسلمين الى الرجل من الكافرين وليس كل الصحابة هناك اعداد معروفة من الصحابة الذين برزوا عرفا في الشجاعة كحمزة رضي الله تعالى عنه يوم بادر وتعلمون انه قتل - 00:17:45

ماذا قتله وحشى في النبل يوم احد؟ وكذلك علي ابن ابي طالب وعبد الرحمن ابن عوف والحارث امثال هؤلاء نعم قال الى رجل من الكافرين بين الصفيين ليقاتلوا كل واحد منهمما صفي المسلمين والكافرين يوجد هناك - 00:18:10

منطقة يخرج فيها الفارسان ليتبارزا. وهذه لا شك لها اثارها على كلا الجانبين. لا شك الذي يقتل يتترك اثرا ماذ عكسيا يعني يتترك اثرا يضعف هذا الجانب. والذي ينتصر ويقتل الخصم - 00:18:32

لا شك بان هذا يرفع من معنويات اصحابه والذين هو معهم قال لان حمزة وعليها وعيده ابن الحارت رضي الله عنهم انظروا حمزة وعلى وعيده ابن الحارت قابلوا ثلاثة من صناديد قريش. نعم - 00:18:52

بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد ابن عتبة. اذا هؤلاء ومن الذي انتصر؟ انتصر الفريق المؤمن بدليل انهم بقوا واولئك هلكوا اذا هذه المبارزة وهؤلاء معروفون فحمزة هو اسد الله هو علي ايضا معروف بشجاعته كما مر بنا - 00:19:17

فانه بارز مرحبا ومرحبا معروف بقوته وشجاعته. ومع ذلك قتله وكذلك عبيد وكثير من الصحابة ايضا من من مر بنا فيما مضى تذكرون عامر بن سلمة بن الاكوع ماذ عامر ابن الاكوع يعني عم سلمة؟ هذا بارز مرحبا وهو انتصر عليه لان سهام مرحبا وقع فيه - 00:19:46 صار يريد ان يأخذ من الاسفل فارتدى عليه سهمه والا هو قتل يعني في المبارزة عددا كثيرا من الشجعان. ايضا ذلك في المبارزة ينبغي ان يكون ليست الشجاعة يعني وحدها لابد اذا يكون هناك رأي وان يكون خدعة لانه - 00:20:13

لما قابل علي ابن ابي طالب رضي الله برز لشخص اسمه عمرو علي رضي الله تعالى عنه في ذاك الموقف ماذ قال؟ قال انا خرجت لابارز واحدا لا اثنين فالتفت فهجم عليه فقتله - 00:20:33

قال بامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانزل الله فيهم هذان خصمان اختصموه في ربهم الايات. فالذين كفروا قطعوا لهم الى اخر الاية. هذه قيل في سبب نزولها عدة اشياء انها بين المؤمنين وبين الكافرين. وقيل هي بين المؤمنين - 00:20:48

واهل الكتاب وقيل هي نزلت في الذين بارزوا. وهي مناسبة جدا لان الذين بارزوا صنفان. اهل ايمان واهل كفر ونفاق فالله سبحانه وتعالى نصر المؤمنين. اذا هي قيل من اسباب النزول انها نزلت في اولئك الثلاثة. وتعلمونهن - 00:21:11

لما حلقت ماذ؟ على حمزة لما قتله وحشى واخذت كبده قبل اسلامه رضي الله تعالى عنها الاسلام يجب ما قبله نعم قال ولا يجوز الا باذن الامير. لا يجوز. يعني لا يتسرع الانسان لا يخرج. لان هذه من الامور التي يطلب فيها الاذن - 00:21:33

لان امر القتال موكل اليه. وهو اعلم برجاله. هو يعرف الشجاع ويعرف الضعيف ويعرف المتوسط ويعرف ماذ الخوي الى اخر ذلك. يعرف ايضا المغوار الذي يقدم ولا يخاف من الموت - 00:21:54

وقد يكون الانسان شجاعا وليس قويا ربما لو صارع الاخر في بدنه لصرعه لكن لك تجدوا فيه خور وظعن وهذا لا يبالي بالموت. نعم قال وهو اعلم برجاله فلا يؤمن مع مخالفته ان يتم - 00:22:14

ان يتم ما ينكسر به الجيش ما هو ينكسر به الجيش؟ يعني ما يصاب به الجيش لانه اذا قتل هذا المبارز سيترك اثرا على من؟ على الجيش الذي ينتمي اليه. بمعنى يكسر بمعنى - 00:22:33

يرتد عليهم الظعن فتنكسر قلوبهم ونفوسهم لانهم يتآثرون اولا بقتل صاحبهم ثم هذا نوع من الهزيمة لا شك انه يتترك اثرا. نعم. قال ومتن خرج كافر قال ومتى خرج كافر يطلب البراز - 00:22:53

جاز رميه وقتله لانه مشرك لا امان له. يعني خرج وبدأ يعني يتمايل بسيفه يجوز للمسلمين ان يرموه وان يقتلوه الا اذا كان هناك اتفاق
بين الجانبين هناك عادة وعرف يتبع فين يعني ان يوقف عنده لان المؤمنين على - 00:23:13

قال الا ان تجري العادة بينهم بترك التعرض لمن يطلب البراز فلا يجوز التعرض وهذا من الموضع التي تحكم فيها العادة وقد مرت بنا
في مسائل كثيرة فيما مضى العادة محكمة - 00:23:36

قالوا لان ذلك يجري الشرط قال ويستحب لمن يعلم من نفسه الشدة والشجاع والشجاعة لا اسأل بيارز لانه حقيقة اذا وثق بعد
الله تعالى من نفسه بانه شجاع بانه يغلب على ظنه انه سيعطيه بعدهه لا شك هذا فيه نصر ورفع ماذا؟ للمسلمين ورفع - 00:23:55
اذا يقدم على ذلك قال ويستحب لمن يعلم من نفسه الشدة والشجاع مبارزته لان في ترك مبارزته كسرها على المسلمين يعني ادخال
الضعف عليهم قال ويكره للضعيف الخروج اليه. لان هذا الضعيف الغالب عليه انه يهزمه. فما الذي جنى؟ جنى؟ جلب الاف - 00:24:24
امن وحسرة للمؤمنين. فكان الاولى بان لا يخرج قال ويكره للضعيف الخروج اليه لان القصد اظهار القوة والظاهر من مبارزة الضعيف
خلاف ذلك ولذلك ترون ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي اذن لاولئك الثلاثة يوم بدر - 00:24:53

لماذا؟ بان بيارزوا ماذا شيء وكذا اخاه وكذلك عتبة. نعم قال فان طلب الشجاع المبارزة ابتداء ابيح له يعني لو ان الشجاع نفسه
هو الذي بدا وطلب المبارزة فله ذلك - 00:25:16

نعم. قال ابيح له لان فيه اظهار القوة قال ولا يستحب لانه لا حاجة اليه. يعني لا يستحب ذلك يجوز ولكن لا يستحب لانه قد تأتي
الامور بالعكس. نعم قال ولا يستحب لانه لا حاجة اليه ولا يأمن الغلبة فيكسر قلوب المؤمنين - 00:25:37

قال رحمه الله متى تبارز بشرط الا يعين الا يعين. متى تبارز بشرط ان لا يعين واحدا اصحابه لم يجز رب الكافر يعني بشرط الا
يعين اصحاب احدهما ماذا صاحبهم - 00:26:02

يعني هذا الشرط ينبغي ان يكون. فين يعني ان يلتزم به اذا اتفق عليه او لا شرب الخمر كما تعلمون معصية. وهذه داخل تحت مشيئة
الله سبحانه وتعالى. وربما قتل في هذه المعركة فيواجهه - 00:26:25

بين حسناته وسيئاته. وقدرأيتم قصة سعد عندما غفر يعني اوقف حدا بالنسبة هذا لابي محجل لانه كم قتل من الاعداء؟ نصر الله
الاسلام حتى كان يقول الذين يشاهدونه وهو متلثم اهذا ملك - 00:26:42

يعني ما رأوا من قوة وشجاعته. بل ترك ذلك العكس ماذا؟ انه ايضا راجع واقسم بالله الا يشرب الخمر الامر الآخر انكم تعلمون بان من
كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة - 00:27:02

عملان فالغالب باذن الله تعالى المعلوم ان الشهيد يغفر له كل شيء الا الدين يعني الشهيد من بنا بانه يغفر له كل شيء الا الدين الا شهيد
البحر فانه يغفر له كل شيء حتى الدين فان الله تعالى يرضي غريمة - 00:27:22

قال رحمه الله متى تبارزا بشرط الا يعين واحدا اصحابه لم يجز رمي الكافر وفاء بشرطه لان الاسلام ليس فيه غدر وقدرأيتم في
ماذا؟ في توجيه ابي بكر رضي الله تعالى لقادته الذين يبعثهم يحظهم على - 00:27:41

ومنها الا يغدوا قال فان ولی مدخلنا او يعني مثخرا اثقل بالجراح او محتاجا او محتاج يعني يميل الى قومه يعني انحاز اليهم اول
عنه المسلم جاء رميه لانه هنا ليس هناك عهد - 00:28:02

قال لانه شرط الامانة حال القتال وقد انقضى القتال فزال الامان قال وان استنجد الكافر اصحابه يعني طلب النجدة منهم والعون.
فين يعني للمسلمين ان يفعلوا ذلك. يعني ان يعيروا صاحبهم - 00:28:32

هذا وين استنجد الكافر اصحابه او بدأوا باعانته فلم يمنع. يعني هي استنجد باصحابه فحذف حرف الجر كما في قول تمرون الديار
ولم تعودوا كلامكم اذا علي حرام. يعني تمرون بالديار - 00:28:54

فيجوز حذف حرف الجر ونصب ماذا؟ ما يقوم مقام المفعول قال او بدأوا باعانته فلم يمنعهم انتقض امانه لنقطه اياد قال وان منعهم
فلم يقبلوا منه فهو على يعني هذا المبارز الكافر من اصحابه ان يعيروه فابوا فلمسلمون ان للمسلمين ان يعيروا - 00:29:12

اذا صاحبهم قال فهو وان منعهم فلم يقبلوا منه فهو على امانه لانه لم ينقضه قال وان شرط لكن لا يترك المسلمين صاحبهم لهؤلاء.

نفرض انه هو ما اراد العون منهم لكتهم جاؤوا واقدموا. فهل يبقى - 00:29:40

ال المسلمين يتفرجون لا. يأتون ايضاً ويندفعون دفاعاً عن صاحبهم قال رحمة الله وان شرط الا يرميه احد حتى يرجع الى صفة وفي له بشرطه فان ولی عنه المسلم فتبعه ليقتلها جزر منه. يعني ولی عنه المسلم اما لجراحة وانصرف يعني ما وجد ثمرة - 00:30:00
اراد تبع المسلم ليرميه وغير ذلك فعل المسلمين ان يبادروا فيقتلوه قال فان ولی عنه المسلم فتبعه ليقتلها جاز رميها. فتبع الكافر المسلم ليقتلها. جاز للمسلمين ان لانه نقض الشرط فسقط امانه - 00:30:27

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ومن اسر اسيرا لم يكن له قتله حتى يأتي به الامام؟ يعني لو قدر ان شخصاً اسر اسيراً هل له ان يقطع رقبته او انه يتركه حتى يأتي به الامام الجواب حتى يأتي به الامام. لأن هذا من اختصاص الامام ومن يفعل ذلك - 00:30:53
يكون كما مر بنا افتات على الامام وتعدي على حق وهذا لا ينبغي. لكن لو حصل انقتله ليس فيه شيء نعم قال ومن ومن اسر اسيراً لم يكن له قتله - 00:31:20

حتى يأتي به الامام فيرى فيه رأيه لانه اذا صار اسيراً فالخبرة فيه الى الامام والعيسنة للمقاتل. نعم. قال وعنده رحمة الله يعني عن الامام احمد ما يدل على اباحة قتله - 00:31:38

لأنه في وقت الحرب فاشبه قتله الاول هو المشهور وهو رأي اكثر العلماء قال وان امتنع الاسير ان ينقاد له ان ينقاد معه. يعني يتطلب منه يسبر معه فابي او مثلاً امسك به فابي. او بدأ يحتال او خشي ان يمكر به فعليه ان يبادره ويقتلها. حتى ولو كان مريضاً - 00:31:58

قال وان امتنع الاسير ان ينقاد معه فله اكراهه بالضرب وغيرها فان لم يمكنه او غيره ان يمسك به ويجره نعم قال فان لم يمكنه اكراهه او خافه على نفسه - 00:32:26

او خاف انقلابه فله قتله او خال او خافه على نفسه او خاف انفلاته. يعني ان ينطلق منه يفر خاف ذلك فعليه ان يبادر ليقتلها نعم. قال فله قتله لانه كافر لا امان له - 00:32:47

يخاف شره فابيبح قتله كما قبل الاسر قال رحمة الله وان كان امتناعه لمرض قبيح قتله كما يجوز ان يزف على جريمه. ما معنى يجحف يعني يجهز يعني فيه جريح من الكفار يدفع عليه يعني يجهز عليه فيقتلي عليها يقتل - 00:33:10

قال وقد توقف احمد رحمة الله عن قتله والاولى اباحته توقف الامام لكن ابن قدامة يرى لان هذا ايضاً هو المشهور عند العلماء انه لا يتوقف في ذلك بل ينبغي ان يقتل - 00:33:40

قال رحمة الله والاولى اباحته قال ومتى قتل اسيرة او اسير غيره قبل بلوغه الى الامام او بعده قبل الحكم باسترقاقه لم يضمنه. يعني لو قدر انه قتل لاسيرين او اسير مع زميله فقتلها ايضاً. قتل هذا اسيرة او اسير غيره. ولكن قبل ان يصل - 00:33:58

الى الایمان فهل عليه الظمآن او لا؟ الجواب لا ودليل ذلك ما ذكره المؤلف تعلمون في واقعة بدر الكبرى التي حصلت بين المؤمنين وبين المشركين. عبد الرحمن بن عوف اسر رأساً من رؤوس الكفر هما امية بن خلف - 00:34:27

ومية تعلمون وتذكرون قصة الصخرة وبلال وتعذيبها فهذا هو اصلاً كان يعذبه. ومعه ابنه علي اذا عبد الرحمن بن عوف حتى تعلم ما في الصحابة من الشجاعة اسر امية بن خلف ومعه ابنه ايضاً - 00:34:49

علي فلما رأى بلال ذلك وبلال تعلمون من ابوي والقي في شدة الرمضة بمكة وتوضع عليه الصخرة ويطلبوا منه ان يرتد عن دينه ويقول احد احد لما رأه استصرخ الانصار - 00:35:07

يعني قال يا للانصار فهجبوا عليهم فقتلوهم. اذا ماذا؟ انتصاراً لبلال رضي الله تعالى عنه. قال رحمة الله تعالى قال ومتى قتل اسيرة او الشاهد ولم ايضاً يطلب الظماً من الذين قتلوا - 00:35:28

اذا يعني بادل الانصار فقتلوهم اي قتلوا امية وابنه علي ولم يضمن شيء من ذلك فهذا دليل على ان قال ومتى قتل اسيرة او اسير غيره قبل بلوغه الى الامام - 00:35:57

او بعده قبل الحكم باسترقاقه لم يضمنه لانه ليس بمال ولذلك ابیح للامير اطلاقه يعني قتله وان قتل قال هذا واحد من الامور الاربعة

التي مرت بنا القتل او المن او الفدا او بالسقاء - 00:36:16

قال رحمه الله وان قتل امرأة او صبيا قبل الاستيلاء عليهم لم يضمنهم. لأن المرأة في الاصل انها لا تقتل وكذلك الصبي لكن قد قتلت
لو قتلاها ليس في ذلك شيء - 00:36:40

قال لم يظمنهم لأنهم لم يصيروا مالا للمسلمين. يعني حتى الان ما أصبحوا غنيمة للمسلمين لأنها اذا أصبحت غنيمة يعني دخلوا في
الاسترقاء في السبي حينئذ يكونون ملكا للغانيين. واذا صار ملكا للغانيين - 00:36:57

يمين فانه يطالب بالظلمان كما تعلمون في معركة اوطاس حنين الرسول صلى الله لما جاءه وفدها ثقيف الى راسه لما جاؤوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبوها منه ان يرد عليهم السبيا والماء قال اختاروا واحدا فاختاروا ماذا السبيا - 00:37:17

ولكنه قبل ذلك استشار الصحابة ايضا بان تطيب نفوسهم قال رحمه الله تعالى لأنهم لم يصيروا مالا للمسلمين قال وان قتلهم بعد
الاستيلاء عليهم ظمنهم لأنهم يصيرون ريقا بنفس السبي. يعني يصيرون من مال الغنيمة ومن يتلف شيئا من مال الغنيمة -
00:37:38

بعد ان تحاز يعني يكون في ذلك ضمان قال المصنف رحمه الله تعالى فصل اذا وجد المسلمون بارض الحرب طعاما او علفا فالم
الاكل منه وعلف دوابهم. وهذا لا خلاف فيه بين العلماء - 00:38:06

يعني وجدوا طعام من خبز او كذلك فريدي او كذلك هدم او غير ذلك او شحم او دهن او غير ذلك فله من يأكل من ذلك وان يقتات منه
بلا خلاف بين العلماء - 00:38:27

قال مع الحاجة وعدمها من غير اذن الامام. يعني بحاجة سواء احتاجه او ما احتاجه قال من غير اذن الامام لما روی عبد الله ابن ابي
او فی رضی الله عنہ قال اصبتنا طعاما يوم خیر - 00:38:45

فكان الرجل يجيء فياخذ منه قدر ما يكفيه ثم ينصرف قال وروي ان صاحب جيش الشام كتب الى عمر رضي الله عنه وارضا الشام
لها قوات متعددون ما ذكر الاسم نعم - 00:39:06

قال انا فتحنا ارضا كثيرة الطعام والعلف. وتعلمون بلاد الشام فيها خيرات. رحلة الشتاء والصيف فهي فيها كثير من الخيرات بلاد
زراعية فقد وجدوا فيها اشياء كثيرة من ذلك. نعم - 00:39:28

انا فتحنا ارضا كثيرة كانا فتحنا ارضا كثيرة الطعام والعلف وكرهنا ان نقدم في شيء من ذلك وكرهنا ان نقدم في شيء من ذلك. صح
نعم وكتب اليه نقدم عليه نعم. وكرهنا ان نقدم في شيء من ذلك. لماذا رجعت - 00:39:44

نقدم وكرهنا ان نقدم في شيء من ذلك فكتب اليه دع الناس يعلفون ويأكلون فمن باع منهم شيئا بلا شك هم من احوج من يفعل ذلك.
لان هذا نهي اجماعه ماذا؟ ما قاموا به من جهاد - 00:40:11

قال فمن باع منهم شيئا بذهب او فضة فيه خمس الله وسهام المسلمين. الذي ذكره الله سبحانه وتعالى واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسا قال رواهما وسيأتي الكلام عن الخامس ان شاء الله. قال رواهما سعيد رحمه الله والاول رواه ابو داود - 00:40:34

يعني حديث عبدالله بن ابي او فی رواه ابو داود في سننه قال ولان الحاجة تدعوه اليه في المنع ظار بالجيش ولانه يشق عليهم
حمل ايها الاخوة حالة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما كانوا عليه من قلة الزاد والمعين - 00:41:00

والطعام فكانوا احوج ما يكونون الى اقل شيء ولذلك سترون قصة الصحابي عبدالله بن مغفل عندما رأى مرحبا يدل يعني من اسفل
من القصر ينزل وتب اليه. وفي بعض الروايات انه اسرع اليه. لماذا؟ لانه فرح به - 00:41:22

قال لانه يشق عليهم حمل الزاج والعلف ولاخره ان يعطيه لمن يحتاج اليه فيكون واحق به قال رحمه الله وليس له بيعه. لان
الحاجة تدعوه الى الاكل دون البيع - 00:41:43

قال فان باعه لبعض الغانيين صار الاخذ احق به لانه من الغانيين. فصار انتقل الحق اليه لانه بحاجة اليه وهو من الظالمين فلا يفظهله
الاول صار الاخذ احق به لانه صار في يده. وهو من الغانيين الذين لهم الاكل منه - 00:42:06

وله اخذ ما دفعه من ثمنه وله اخذ الذي اشتراه منه ان يأخذ ما دفعه من الثمن لانه لا يستحق الثمن عليه لانه دفعه الى من لا يستحق

وهذا رأي أكثر العلماء انه لا يجوز ان يباع شيء من المغنم - 00:42:33

فإن رد الطعام إلى البائع صار البائع أحق به لأنه صار إليه قال البائع من المغنم قال وان باعه لغير الغافمين فالبيع باطل. وهذا رأي أكثر العلماء يعني اتباعه من غير الغافمين هذا رأي جمهور العلماء باعه لغيرهم. يعني لشخص خارج - 00:42:51

الذين يستحقون الود جمهور العلماء يقولون لا يجوز. قال فالبيع باطل ويرد المبيع إلى الغنية. لأنه لا يملك بيعه فأن تعذر رده رد ثمنه لخبر عمر رضي الله عنه. الذي مربنا الذي اذن لهم وقيده بماذا - 00:43:21

الخمس فيما الاوضاع قال ولأنه تعذر رد المبيع فوجب رد قيمته كالمغصوب قال رحمة الله المغصوب عندما يغصب انسانا سلعة ويتعذر رد تلك السلعة لكونه تصرف فيها باكل كانت مما يؤكل او - 00:43:43

مبلبس فانتهت كونها تلبس او غير ذلك فإنه يرد قيمتها قال وان وجدها مأكلوا فله اكله لأنه من الطعام وقد روى عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال دلي جراب من شحم ما معنى انزل يعني من القصر يقولون من قصر خبر - 00:44:07

انزل ذلي فوثب اليه. يعني انطلق مسرعا في بعض الروايات فنزلت اليه. ما معنى نزوت؟ يعني وثبت قال دلي جراب من شحم يوم خبر فأتيته فاللتزمت وقلت هذا لي. فاللتزمت وفي بعض انه وثب الي ايضا جرت روايات متعددة هذا في الصحيحين - 00:44:34

فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يبتسم لي يعني انطلق انظروا من الحاجة مسرعا كالسهم فامسك به وقال هذا لي وفي بعض الروايات والله لا اعطي منه احدا او لا اعطي احدا منه. فلما التفت رأى رسول الله صلى الله عليه يضحك - 00:45:00
يبتسم لأن الغالب انه يبتسم عليه الصلاة والسلام لماذا يبتسم؟ اما انه يبتسم لقوله اندفع واسرع في ذلك او كونه قال لو اعطي احدا هنا المؤلف ماجة جاء برواية الصحيحين جاءت في رواية صحيحة عند ابي داود الطیالسي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هو لك - 00:45:26

يعني اذن له بان يملكه لما رأى تعلقه به قال فاستفدت فإذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يبتسم لي فاستحببت منه قال متفق عليه قال رحمة الله وان اراد ان به - 00:45:50

او يدهن به داب حالتهم ايها الاخوة ليست كحالتنا عندنا ماذا المراهم وعندنا ايضا انواع الطعام والادوية وغيرها هم ماذا يأخذون الشحم ويدهون به؟ ويدهون ايضا به ماذا؟ ابلهم التي تصاب بالجرب وغير ذلك وهذا الى - 00:46:11
ليس بعيد فهذا هو علاجه يتصور انه اذا اصابه صداع يدهن الراس اذا في الجسم الام يدهن الجسم لانها تلين الجسم والعظام هذى الشيء الذي كانوا يفعلونها اذا هذا ما سيدكره المؤلف رحمة الله نعم - 00:46:31

قال وان اراد ان يدهن به او يدهن به دابته فقال احمد رحمة الله تعالى اذا كان من ضرورة او صداع فلا بأس. يعني اذا كانت هناك حاجة يدهن به ليكون جسمه مثلا اصابه جفاف او - 00:46:51

ولذلك او فيه صداع كما يقولون او غير ذلك كانوا يضعونه والله اعلم بل فيما مضى والى وقت ليس بعيد. كان الانسان قبل ان يوجد الاطبا في هذه البلاد يجد الانسان يربط رأسه واحيانا يأتي بقطعة حجارة ملساء ويضعها على رأسه لتخفف الالم - 00:47:10
قال وان كان للزيينة فلا يعجبني. ها قد يكون يقصد به الزينة. كما تلمع السيارة ويلمع مثلا الفرس والحصان وغير ذلك وذلك قال رحمة الله وذلك لأن ما تدعوا الحاجة اليه من هذا - 00:47:34

فهو مثل الطعام في الحاجة اليه فابيح ولا حاجة الى الزينة فلم تبح كلبس الثوب قال رحمة الله وليس له غسل ثيابه بالصابون.
وانظروا ماذا كانوا عليه. ايضا وجد في ارض العدو صابون - 00:47:51

قال ليس له ان يغسل ثوبه فيه لأن غسل الثوب القصد به ماذا يكون نظيفا ونظافة يقصد منها الزينة. اذا القصد هنا الزينة وليس الضرورة. اذا ليس له ذلك قال وليس له غسل ثيابه بالصابون - 00:48:11

لانه للزيينة والتحسين قال القاظي رحمة الله وليس له اطعام الجوارح كالفهد والكلب والصقر. يعني الحيوانات الجارحة ليس له ان يطعمها لانه لا ظرورة لذلك هذه يعني لا تناد فهي تبحث عن طعامها - 00:48:29

قال لانه لا حاجة اليه قال رحمة الله وما يحتاج اليه من المشروبات للدواء ابيح له تناوله. قد يجدون دواء يشرب يخفف فلهم ذلك
قال ابيح له تناوله لانه طعام احتاج اليه فاشبه الفاكهة - 00:48:50

قال المصنف رحمة الله رحمة واسعة فصل وان اخرجت الغنية ما معنى احرزت؟ يعني اخذت الى الحرز. يعني كانت موجودة في ارض الغنية. ثم جمعت وحيزت في مكان يعني حورت في مكان. يعني هناك ثلاث خطوات ان تكون الغنية موجودة في ارض القتال - 00:49:12

ثم المرحلة الثانية ان تحاس يعني تحفظ ثم بعد ذلك تقسم. بعد القسم تصبح ملكا شخصيا لا يجوز لأحد ان يأخذ منها وقت الاحازة فيه عضة خلاف لانه ملك مشترك. اما وهي في ارض المعركة فهذا فيه تفصيل. نعم - 00:49:38

نعم ورد فيه استثناء للحاجة ورد فيه استثنى للحاجة ولغيرها كما مر بنا نعم ما حلية لا ليس اتفاق لكن ما نبحث لان فيها جزئيات كثيرة سيأتي الان كذلك لو وجد ابرة ووجد خيط او وجد مثلا حبلا او وجد نعلا او وجد خفا - 00:50:00

الامام مالك يستثنى هذه الاشياء لكن يقيدها. الجبل اذا كان الابرة يجوز يأخذها الجبل يأخذه مثلا النعل والخف اذا كان من جلود البقر يقيد يعني فيها خلافات كثيرة هذى ما ندخل فيها - 00:50:35

قال وان اخرجت الغنية وقال الخرقى رحمة الله تعالى لا يؤكل منها الا ان تدعوا الظرورة بالا يجدوا ما يأكلون. ونص عليه احمد لماذا؟ لانها أصبحت ملكا للفانمين. ولكنها بعد لم - 00:50:50

وزع على الافراد قال ونص عليه احمد رحمة الله لان المسلمين ملوكها بحياتها فلم يجز الأكل منها كما لو حيزت الى بلد الاسلام يعني كما لو نقلت الى باب الاسلام. ولكن اكثر العلماء يقولون هذا ينبغي ان يقيد بالنقل الى بلد الاسلام - 00:51:10

اما قبل ذلك فيجوز الأكل منها لانه ملك شائع وله حق فيه قال رحمة الله وقال القاضي رحمة الله لهم الأكل منها ما لم تحرز بدار قول القاضي هو الحقيقة الراجحة هو - 00:51:33

الذى يقول به جمع من العلماء رحمة الله قال وقال القاضي لهم الأكل منها ما لم تحرز بدار الاسلام او تقسم لان الحادث تدعو الى الأكل منها. فاشبه ما قبل الحيازة - 00:51:49

ويحتمل ان الخرقى رحمة الله اراد بالاحراز ادخالها دار الاسلام. يحتمل لانه يشير الى الخلاف في هذه المسألة وهو ايضا يريد ان يعتذر عن الخرق لانه يميل ويبعد الى رأى القاضي فقال يحتمل يعني هناك مخرج نخرج قول الفرق عليه على انه - 00:52:06

ويريد بذلك اذا حيزت فداء المسلمين يعني نقلت قال رحمة الله ويكون ويحتمل ان ان الخرقى رحمة الله اراد بالاحراز ادخالها دار الاسلام فيكون معنى قولين واحدا يعني يريد ان يرد قول الخرق الى قول القاضي لانه هو الراجح. نعم - 00:52:29

قال واذا وجد في دار الحرب واذا وجد في دار الحرب حيوانا مأكولا. مثل الشاة واشبه ذلك والدجاج ونحو ذلك والبقر وقال الخرقى رحمة الله لا تعقر شاة ولا دابة - 00:52:56

الا اكل لابد منه. يعني لا تذبح الا لحاجة. لان هذا يستفاد منها وليس حقيقة هذى مثل الشاة والبقرة فقط يؤكل لحمها وهناك يستفاد من لبنها ويستفاد والبن يستخرج منه الدهن وتستخرج منه القشدة والقشطة وكذلك ايضا - 00:53:19

العقاب وغير ذلك من الاشياء الكثيرة. وايضا حيوان يستفاد من شعره ومن صوفه فهذا فيه فوائد كثيرة فلا ينبغي ان يادر الى ذبحها الا لضرورة قال رحمة الله وقال الخرقى رحمة الله لا تعقر شاة ولا دابة الا اكل لابد منه لانها تقتنى لغير الأكل - 00:53:39

لان الفرس لانها تقتنى. نعم. بغير الأكل. كما ذكرت لكم في اشياء كثيرة. يعني انت انظر لان مات بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم ماذا يستخرج منها؟ ليس فقط هو الحليب نعم - 00:54:08

قال وقال القاضي رحمة الله يجوز ذبح ما جرت العادة بذبحه للأكل كالشاة وما دونها. يعني كانه يقول متسامح فيها. نعم لانها مما توكل عادة فاشبه الطعام قال الامام فاما الطيور كالدجاج ونحوها وغير ذلك نعم. فيباح ذبحها واكلها - 00:54:28

نص عليه احمد رحمة لان في نقلها تحتاج الى عناية والى رعاية خاصة والى وهي قد لا تستحق ذلك نعم قال فيباح ذبحه واكله ونص عليه احمد لان هذا مما لا يمكن حمله الى دار الاسلام فاشبه الطعام. يعني لا يمكن حمله الا بمشقة القصد. نعم - 00:54:56

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ومن فضل ومن فضل معه من الطعام والعلف كثير وادخله البلد يعني اخذ من الغنيمة طعاما او علفا او حشيشا او حطبا ثم لما وصل زاد عن حاجته - [00:55:23](#)

ماذا يعمل به هذا الزايد ينقسم الى قسمين. اما ان يكون كثيرا فهذا يرد الى ماذ؟ المغنم. الى الغنيمة. واما ان يكون قليلا فيه خلاف وسيأتي كلام الامام الاوزاعي وهو كلام جميل وحججة يذكره المؤلف رحمة الله - [00:55:45](#)

قال ومن فضل معه من الطعام والعلف كثير فادخله البلد فعليه رده الى المغنم لانه انا ابيح للحاجة وقد زالت الحاجة. ولما زالت الحاجة يعود الى ماذ؟ الى اصحابه عموما - [00:56:06](#)

قال وان كان يسيرا ففيه رواية بالقاعدة الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت وخاصة فهم يلحقون الحاجة بالظروف في مثل هذا المقام اذا اشتدت الحاجة الحق للضرورة قال وان كان يسيرا ففيه روايتان - [00:56:26](#)

احداهما يجب رده لانه ابيح للحاجة وقد زالت والثانية له اخذه هو الحقيقة الثانية هي الراجحة والثانية له اخذه لانه اخذ ما له لانه اخذ ماله اخذه. ايه ليس ماله اخذ - [00:56:50](#)

هذا ما له اخذه يعني ما يجوز له اخذه قال لانه اخذ ما له مال ما له اخذ فلم يجب رده كالسلف يعني سلب الكافي اذا قتله المسلم قتيلا له سلف بنس الحديث من قتل قتيلا فله سلبه. يعني وما عليه من الثياب والسلاح والعدد وغير ذلك - [00:57:12](#)

مهما كترت ولو قتل اكثر من واحد فله ذلك وهذا سيأتي ايضا قال ولان اليسيير تجري المسامحة فيه. هذا هوالمعروف حتى تجدوا خاصة بدأ مالك تذكرون لما كنا ندرس المعاملات - [00:57:38](#)

وقلنا ان مذهب مالك حقيقة من ادق المدارس في المعاملات. وذكرنا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فانه كان يرى ان يتتجاوز الامور اليسيرة البسيطة قال ولان اليسيير تجري المسامحة فيه - [00:57:56](#)

قال الاوزاعي رحمة الله الاوزاعي الامام المعروف امام اهل الشام في زمانه وهو الذي قال فيه ما دخل الشام بعد الاوزاعي اعلم ابن قدامة هذا الذي ندرس كتابه عمر للاوزاعي هذا في مصاف الائمة ولكن هو كالبيث والثورى ضيعوه - [00:58:15](#)

او ضيعهم تلاميذهم قال قال الاوزاعي رحمة الله ادرك الناس يقدمون من ارض العدو يفضل الطعام والاوزاعي من اتباع التابعين فادرك ماذا التابعين والتبعون هم تلاميذ الصحابة فهو ادرك ذلك ورأى فهو يعطي ماذا صورة مشاهدة - [00:58:35](#)

قال قال ادرك الناس يقدمون من ارض العدو يفضل الطعام والعلف فيعرفون دوابهم وبهديه بعضهم الى بعض لا ينكره امام ولا عامل من انتشر وشاء بين الناس دون نكير فكان شبه اتفاق يعني يعني - [00:59:02](#)

لهذا صارت عليه عادة الناس. وتعاملوا عليه ولا يمكن ان يأتي عفوا بل لا بد ان يكونوا ورثوه عن غيرهم. بدليل انهم ماذا يتهدونه فيما بينهم وكانوا يقدمون بالقدير فيهديه بعضهم الى بعض يعني اللحم المجفف - [00:59:22](#)

قال المصنف هذا القديد كان له شأن عظيم نعم من يحصل عليه؟ نعم قال المصلي حتى في الحج يأتون به هدايا يعني الذي يبقى من الهادي يجففونه ويردونه على الناس ويأكلون فيه عاما كاما - [00:59:45](#)

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ولا يجوز اخذ ابرة انظروا ايها الاخوة لا يجوز ان تأخذ عبر هذه الابرة التي تضع فيها السلك الصغيرة هذه قطعة الحديد لا يجوز ان تأخذها. يقول المؤلف وهذا مذهب الشافعى. نعم - [01:00:02](#)

قال ولا يجوز اخذ ابرة ولا خيط الخيط الدقيق هذا وايضا مثله الحبل الذي اعلى منه ولا شعر ولا شعرة ايضا ما تأخذ هذا الشعر الصوف او الشعر ما تأخذ. ولا صوف - [01:00:25](#)

لما روي ان رجلا ولا تأخذ بنعل ولا تأخذ خف ولا تأخذ جورب ولا تأخذ جلد كل هذه الاشياء ليس لك ان تأخذ قال لما روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:00:42](#)

بكبة من شعر الغنم. كبة يعني قطعة الصوف المستديرة هذه قطعة فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم صلى الله على محمد الاسئلة كثيرة يعني فنحاول قدر الامكان ان نجيب بایجاز مع - [01:00:58](#)

يعني ما اعتقاد انه مر عليها ولكن قدر الامكان يقول الاخ ما معنى حديث افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى. وان وان تبدأ بمن تعول

نعم لانك لا تأتي وتنتصد - 01:01:19

لماذا بطعام اولادك؟ بقوت اولادك وتتركهم مازا جياعا؟ فاول ما تبدأ به ان تبدأ باقرب الناس اليك فانت عندما تطعم اولادك تناول اجر على ذلك ولذلك جاء في الحديث المتفق عليه انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله - 01:01:35

الا اجرت عليها حتى اللقمة تضعها في امرأتك اذا متنى يكون التصدق اذا كان عن ظهر غنى عندك ما يزيد على ما تتفق به على اولاده ان تمنع اولادك من الطعام ثم تذهب وتعطيه غيرك فانت خالفت ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ابداً بنفسك -

01:01:56

ثم بمن تعول يقول الاخ شخص تصدق بمبلغ من المال ثم تذكر ان عليه دينا لرجل متوفى بعد فترة من الزمن هل يجوز ان ينوي بالمبلغ الذي تصدق به ان يكونوا ان يكون صدقة عن الرجل المتوفى - 01:02:22

علماء بان قيمة المال الذي تصدق به هو نفس قيمة الدين وما علاقته؟ هل هو او صاحب ان تتصدق عنه؟ هذا حق واجب عليك متعدد اوجه، ان تؤديه فلادا ١١، محدثة ماما كهذا، تصدق على الملا في هذا كمن عذاء انت - ٠١:٥٢:٤٤

كما تذكرنا في المقدمة، فإن المفهوم المركب للذكاء الاصطناعي ينبع من مفهوم الذكاء الاصطناعي.

ولعليك ان تبحث عن المال حتى تجده ثم بعد ذلك تعطيه لمن يقوم مقامه - 01:03:05

يقولوا الاخ فـ الفقه ماذا يعني الكتب ومعنى المسن يعني الفاحش والمسن هذه اهمية تـ

وينفثوك وان افتروك يعني الفحش ما الفاحش ما فحش في النفس. فلما نأتي الى الدم - 01:03:29
هذا قليا، وكثير او النحاسة التي تؤثر هذا ما اعتقاد عليه الناس، وتعارفوا عليه بعض، مثلا قطعة خبزة هذه قليلة او خبزة وبها تكون

مدد حسین و سعید، او نیز مدد اصلی توپر مدد ماء احمد حبیب امیر و مادرتو، حبیب یعنی مدد محمد حبیب را

في مصى ليست بمقبرة لكن الان يعني الريال يعتبر قليل والعشرة هدى تعتبر من الامور التافهه - 01:03:50

هذا الاخ يسأل يقول بعد يرمي ماذا يقول صح انا كنت قرأت يعني في المقبرة يعني الاخ يقول رمي الحب في المقبرة للحمام ما

حكم ذلك؟ هل هو جائز أو مكروه - 01:04:16

انما اسأل هذا الاخ هل ترضى ان ترمي ذلك الحب في بيتك او في مكان يهمك حتى يتهافت عليه الحمام وغيره من الطيور فتكثر
ذروق الطير وغير ذلك. هذه الذروق اذا كثرت فيها اذا - 01:04:40

للموتى وحرمة امواتنا كما جاء حرمة احیائنا. فلا ينبغي ذلك ارض الله واسعة يقول الاخ متى يك

المرأة المتوفى عنها زوجها؟ هل هو حين علمها بالموت؟ او من يوم موته يكون من - 01:04:57
حين علمها بذلك لأنها في الأصل ما اعتدت والمسألة فيها تفصيل فيما يتعلق بالمفقود يقول الاخ لو اسلم رجل في دار الحرب قبل

القديمة على اليمين، والجديدة على اليسار - كتابة ها تسامي - ٢٠١٩

الولاية هذا مربنا في درس ليلة البارحة وان المرأة انما هي تصبح سبي يقول الاخ لكن لو اسلمت ذاك شيء اخر يقول اشعر الاخ لما حاوز قا، بمعنى هنا خطه غير واضح ولكنه يتكلم عن قضية حوا، نف، عثمان، - 01:05:41

جاءني قال يعني هنا خطه غير واضح ولكنه يتكلم عن قضية حول نفي عثمان -

وهناك ابن عربي الملحد المعروف ايضاً يعني العربي هذا امام وابن عربي هذا صوفي ملحد - 01:06:07

ومنه ابن عربي استنبط أيمانه. يحيى البريسي نسب ابن عربي إلى سوسي منه

يجوز لحاد ان يجمع المال بل عليه ان ينفقه والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقون - 01:06:26

يجوز لاحد ان يجمع امال بل عليه ان ينفقه والدين يكتزون الذهب والفضة ولا ينتفقون -

لہ. لا ولکنہ اراد ان یقلع ایا یا ان یغلق یا یا - 01:06:49

فلا يمنع ورأى ابن العربي هذا تعليل من التعليقات والا - 01:07:08 خطيرا الا وهو الاختلاف فهو اراد ان يبقى بذلك المكان ولذلك حاول اعداء الاسلام ان يستغلوه فاجاب بانه عمل معه فانه سيبقى

فلا يمنع ورأي ابن العربي هذا تعليل من التعليقات والا - 01:07:08

وللشام من قبل عثمان كتب إلى الذى نشر ذلك بين الناس وكثير الكلام فيه والاختلاف فدعاه إلى المدينة فحصل ذلك في

المدينة فرأى ماذا ان يخرجه الى بلده - 01:07:25

ولا فرق بين ان يعزله وان يبعده يعني ان يعتزل في ذلك المكان يقول القائد المعروف بالهزيمة ما هو الراجح هل يذهب معه او لا يذهب معه وهل يطاع اذا خذل الجيش لقوله صلى الله عليه وسلم اطعن اطاع الامير فقد اطاعني في غير ما فيه - 01:07:41
على الاسلام واهله هل يجوز ان تقضي يوما من رمضان يوم الجمعة يقول اصبح هل اصبح الجهاد واجب عليه وقد احتل العدو بلاد المسلمين؟ اولا يوم الجمعة يقضى فيه اي يوم من - 01:08:08

ايام الصيام لكن ان تخص يوم الجمعة او السبت بصيام هذا هو الذي نهي عنه لكن اذا كنت تصوم مثلا ايام الير فصادف يوم الجمعة او تقضي ماذا؟ من شهر رمضان فهذا لا علاقة له وهذا جائز وليس - 01:08:33

فيه شيء قضية ايها الاخوة الجهاد نحن تكلمنا فيه كثيرا ومن اخر ما اشار اليه المؤلف رحمه الله تعالى انه لابد من طاعة الامام. وان الانسان ليس له ان يخرج. وقد بين المؤلف - 01:08:50

الاثار السيئة التي تترتب على عدم اذن الامام وقد زدنا ذلك بيانا وتفصيلا. فالامر واضح جدا اما دعوة ان بعض بلاد المسلمين حصل فيها ذلك الشيء فانت مانع اولا هل تستطيع ان تقاتل من ترى ان - 01:09:07

انك تذهب لتقاتلهم هل لديك الخمرة؟ او انك ستذهب ضحية. ثم انظر الى نفسك من الذين ستقاتل معهم عن اولئك اليهم عدد من الذين ذهبوا غرر بهم وخدعوا وبيعوا بثمن بخس ودفعوا في اشياء كل الذين عادوا من بقوا على الحياة ذكروا تلك الاشياء - 01:09:28

اذا كان الاخ يقصد ذلك فيما ايها الاخوة الجهاد له شروط طاعة الوالدين موافقة الامام ان يكون في ذلك مصلحة الا تلقي بنفسك الى التهلكة فهذه من الامور واضحة ولا يحتاج ان نعود مرات - 01:09:55

نبين ذلك يقول الاخ اقترظت او اقرتضت الزوجة بزوجتي مبلغا من المال من البنك ويخصم كل شهر قسط من راتبها واكملت عليه للسفر يعني هو اكمل عليه للسفر الى السعودية يعني يقصد من بلده. هذا ليس هنا - 01:10:12

هل اذا جاء ان شاء الله موسم الحج ان احج واريد ولا اريد ان اسدد البنك الحج متى يجب؟ اذا وجب على الانسان دين فلا يجب عليك الحج. الحج له شروط - 01:10:38

لان الحج يصبح في حقك يا من عليك دين غير واجب لماذا لتعذر وجود المال لان الله تعالى يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وانت غير مستطيع والدين - 01:10:56

فرض فرض عين عليك متعين ان تسد فعليك ان تؤدي الدين الا اذا وجدت من يحج بك مجانا ان تكون مثلا مع رفقة تحج وغيابك لا يؤثر ايضا على جمع المال الذي ستدفعه - 01:11:12

الى الغريم صاحب الحق او انك ستتجد رحلة تذهب معهم وتخدم وتحصل على شيء من المال فتجمع بين الحسينيين وهذا شيء طيباما ان يكون عليك دين فادي الواجب اولا. فإذا انتهيت اصبح الحج ركنا انذاك في - 01:11:30
عليك يقول من هو شهيد البحر؟ هل كل من مات من المؤمنين لماذا يقول؟ شهدوا البحر هو الذي يقاتل في البحر يعني شهيد البحر خزان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:11:51